

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الثاني 2017م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لمجموعة النهضة للخدمات ش م ع لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2017م (النصف سنوية، النصف الأول).

مجموعة النهضة

مضمون رسالتنا لم يتغير عن بياناتنا السابقة: كنا نعلم أن عام 2017م سيكون عاماً نواجه فيه تحدياً. وكان على هرم أولوياتنا ضمان السيولة المالية للشركة من أجل الوفاء بكافة التزاماتنا. ولقد نجحنا في الوصول لذلك الهدف. كما إننا نعلم أننا مقبلون على مستقبل واعد في عام 2018م ويتمثل في تنفيذ مشروع (تنجيز) التابع لـ (توباز) وزيادة إشغال قرية نهضة الدقم التابع للنهضة.

الأداء المالي

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		العمليات المستمرة
النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	
280.0	240.8	107.8	92.7	العائدات
98.7	74.4	38.0	28.7	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
54.9	30.0	21.1	11.6	ربح التشغيل
7.1	(15.1)	2.7	(5.8)	صافي الربح/ (الخسارة) بعد الضرائب
(3.9)	(21.1)	(1.5)	(8.1)	صافي الربح/ (الخسارة) بعد حقوق الأقلية

ظلت العائدات والأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك وربح التشغيل إيجابية رغم أنها، كما هو متوقع، أقل مقارنة بالعام الماضي.

السندات القابلة للتحويل إلزاماً

الشريحة الأخيرة من السندات القابلة للتحويل إلزاماً وعددها 80,824,189 والتي كانت مستحقة التحويل في يوليو 2017م تم بالفعل تحويلها إلى 68,495,075 سهماً وفقاً لبرنامج تحويل السندات القابلة للتحويل إلزاماً.

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	
149.9	115.5	57.7	44.5	العائدات
40.0	23.1	15.4	8.9	ربح التشغيل
0.8	(13.4)	0.3	(5.2)	صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب
(10.1)	(21.4)	(3.9)	(8.2)	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

الرياح المعاكسة للقطاع تؤثر على الأداء في عام 2017م

ما زال قطاع سفن الدعم البحري يواجه تحدياً بسبب التذبذب المستمر لأسعار النفط. وقد انخفضت مستويات الاستخدام والأسعار بشكل كبير مما أدى إلى توقف حوالي 1100 سفينة عن العمل حول العالم. وقد تأثرت (توباز) بالرياح المعاكسة لهذا القطاع ولكنها تميزت عن غيرها خلال هذه الأزمة بمقدرتها على الاحتفاظ بالعقود المتركمة وقامت بتعديل أسعار التكلفة حتى تبقى منافسة.

عقود جديدة تُبشر بتحسين الأداء

خلال الربع الثاني، حصلت (توباز) على عدد من العقود الجيدة في كافة الأسواق التي تعمل فيها، كانت معظم هذه العقود من منطقة بحر قزوين لاسيما في تركمستان وذلك بعقد حصلت عليه مؤخراً من شركة (دراجون أويل) قيمته 100 مليون دولار أمريكي.

كما أن أعمال مشروع (تنجيز)، الذي تُقدر قيمته بـ 550 مليون دولار أمريكي، تسير بشكل جيد و بخطى متسارعة ويتواصل العمل في مشروع بناء وحدات سفن النقل وتم من تسليم أول دفعة هذه السفن. ويتأهب المشروع للإطلاق المبكر بتشغيل سفينتين في عام 2017م. ولقد ساعد الأداء القوي لـ (توباز) في تنفيذ العقد وإتاحة فرصاً لها مع شركتي (شفرون) و(إكسونموبيل).

عقود متركمة بقيمة 1.5 بليون دولار أمريكي

بلغت قيمة العقود المتركمة حوالي 1.5 بليون دولار وذلك بفضل العقود القياسية التي حصلنا عليها مؤخراً.

إرهاصات بزيادة أنشطة القطاع والفرص المتاحة

بلا شك إن توقعات الشركة بشأن السوق أصبحت أكثر إيجابية خلال الربعين الثالث والرابع عما كانت عليه في بداية السنة. لقد شاركنا في سلسلة من المناقصات بقيمة تناهز نصف بليون دولار في انتظار الاسناد. وثمة اضطراب في أنشطة الأعمال التجارية في منطقة الشرق الوسط وشمال إفريقيا سواء كان من حيث تقديم العطاءات أو إسنادها.

تُظهر العلامات الأولية للسوق انتعاشاً للأعمال التجارية في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، إذ زادت أنشطة العملاء واستفساراتهم بشكل كبير وأصبح العملاء أسرع في عملية اتخاذ القرارات بل وأكثر حزمًا. ونظراً لوفرة العرض المستمر للسفن، فإننا لا نتوقع أن يؤثر هذا على مستويات الأسعار في عام 2017م بل نتوقع تأثيراً إيجابياً على استغلال سفننا وتحسناً في قدرتنا على استمرارية الحصول على العقود.

نجاح في إصدار سندات جديدة

في يوليو 2017م، قامت (توباز) بنجاح بإصدار سندات جديدة (قيمتها 375 مليون دولار أمريكي، بنسبة فائدة بلغت 9.125%، مستحقة الدفع في عام 2022م). وسيتم استخدام إيرادات هذه السندات في تسديد السندات السابقة لـ (توباز) ودفع رسوم عملية الإصدار.

وقد جاء نجاح إصدار السندات رغماً عن التقلبات الاقتصادية للسوق والتحديات التي يواجهها قطاع الخدمات البحرية. وتمثل ردة الفعل الإيجابية للمستثمرين دليلاً قوياً على متانة نموذج (توباز) للأعمال التجارية واستراتيجية النمو طويلة المدى. وتمنح عملية إعادة التمويل هذه تعزيزاً إضافياً طويل المدى لهيكل (توباز) المالي المستدام ويجعلها مستعدة لمرحلة النمو القادمة.

وفي سياق إصدار السندات الجديدة، أعادت كلاً من (ستاندرد آند بورز) و(موودي) التأكيد على التصنيف الائتماني لـ (توباز) وهو إنجازٌ بحد ذاته في الوضع الراهن للسوق الذي تم فيه تخفيض التصنيف الائتماني لمعظم شركات القطاع.

ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف إصدار السندات والتكاليف المتعلقة بإعادة تمويل السندات الحالية والتكاليف غير المدفوعة للسندات الحالية ما يقارب 30 مليون دولار أمريكي، منها ما يقارب 20 مليون دولار أمريكي سيتم تحميلها على بيان الدخل لسنة 2017م والـ 10 مليون دولار أمريكي الباقية سيتم جدولتها تسديدها خلال مدة استحقاق السندات.

وتشمل الـ 30 مليون دولار أمريكي علاوة الاسترداد المبكر بقيمة حوالي 15 مليون دولار أمريكي. ونظراً إلى ظروف السوق الصعبة وحالة عدم اليقين، شعر مستشارونا المستقلون وبنوك الاستثمار بأن هذا هو الوقت الأمثل لطرح السندات في السوق وثبتت صحة هذا الأمر.

النهضة

مليون دولار أمريكي		مليون ريال		
النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	النصف الأول 2016م	النصف الأول 2017م	
130.4	125.2	50.2	48.2	العائدات
14.8	7.0	5.7	2.7	ربح التشغيل
10.9	3.0	4.2	1.2	صافي الربح بعد الضرائب
10.9	4.9	4.2	1.9	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

تأثر الأداء المالي خلال فترة إشغال قرية نهضة الدقم

كان أداء الربح بعد الضرائب في الربع الثاني أقل من الربع الأول بسبب تأثير تشغيل مشروع قرية نهضة الدقم لفترة كاملة ومن المتوقع أن يتعرض المشروع لبعض الخسائر خلال السنة الأولى من التشغيل وذلك لأن عملية الإشغال ستزيد بشكل مطرد مع تزايد الأعمال في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ردة فعل إيجابية من السوق لقرية نهضة الدقم

لاقت قرية نهضة الدقم استحساناً إيجابياً للغاية وتعتبر داعمًا رئيساً لتسريع أعمال المشاريع في الدقم. وقد سرّ العملاء والزبائن بالتسهيلات والخدمات التي تُقدمها قرية نهضة الدقم التي تُعدُّ واجهة للسلطنة تُظهر للعالم إمكانية تقديم العناية والرعاية للقوى العاملة بأعلى المعايير وبأقل التكاليف بسبب اقتصاديات وفورات الحجم.

ثبات سوق الخدمات

ظلت أعمالنا الخاصة بالخدمات في السلطنة ثابتة ومربحة وحصلت الشركة على تمديد لفترات أخرى لعقود مهمة. كما ظلت أيضاً مساكن قُرى النهضة بمناطق حقول النفط في السلطنة ثابتة ومربحة. أما بالنسبة لأعمالنا التجارية في الإمارات العربية المتحدة فمازالت تواجه تحديات ولكن ثمة زيادة في نشاط المناقصات. أما بالنسبة لأعمالنا في النرويج، فقد تأثرت بانخفاض عدد الحفارات العاملة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وفي الوقت الراهن، نواصل تطبيق استراتيجية الشركة الخاصة بتنوع خدماتنا وقطاعات ومواقع أعمالنا بهدف زيادة الفرص الاستثمارية للشركة.

نظرة عامة

ما زال عام 2017م يُمثل تحدياً كما توقعنا ولكن العقود الجديدة التي حصلت عليها (توباز) وزيادة إشغال قرية نهضة الدقم ستساهم كلها في تحسين الأداء شيئاً فشيئاً خلال الأشهر القادمة. كما ستبقى قوة التحكم بوضع السيولة المالية أولوية قصوى ونحن نعبر خلال هذه الأوقات المضطربة نحو آفاقٍ رحيبة ومضمونة في عام 2018م. وستظل شركائنا مستعدة لخوض غمار المنافسة على الفرص المتاحة من خلال الزيادة في أنشطة العقود وعروض المناقصات في أسواقنا المختارة.

شكر وتقدير

نيابة عن مجلس الإدارة، أود الإعراب عن خالص شكري وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة وجعل عمان بلداً مستقراً وآمناً مما مكّن الشركة من تحقيق النجاح والازدهار محلياً ودولياً.

سمير ج فانسي
رئيس مجلس الإدارة